

كتاب البر والصلوة

باب برّ الوالدین

١٨٦٥ — حدثنا الحسن بن أبي الحسن وهو الحسن بن علي بن يزيد بن أبي يزيد الأنصاري ، ثنا عصمة بن محمد بن فضالة بن عبيد الأنصاري ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رضي الرب تبارك وتعالى في رضى الوالد ، وسخط الرب تبارك وتعالى في سخط الوالد .
قال البزار : لا نعلم رواه عن يحيى بن سعيد إلاّ عصمة .

١٨٦٦ — حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي ، ثنا المعتمر بن سليمان ، قال : سمعت عوفاً قال : سمعت خيلاً يقول : قال أبو هريرة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذهب ثلاثة نفر رادة^(١) لأهلهم ، قال : فأخذهم مطر ، فلبثوا إلى غار ، قال : فوقع عليهم — أحسبه ، قال — من فم الغار حجر ، فسدّ عليهم فم الغار ، ووقع متجاف^(٢) عنهم ، قال : فقال نفر بعضهم لبعض : عفا الأثر ، ووقع الحجر ، ولا يعلم بمكانكم إلاّ الله تعالى ، فتعالوا فليدع كل رجل منكم بأوثق عمل عمله لله عز وجل ، عسى أن يُخرجكم من مكانكم ، قال أحدهم : اللهم إن كنت تعلم أني كنت برّاً بوالديّ ، وإني أرحتُ غنمي ليلةً ، وكنت أحلب

١٨٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عصمة بن محمد وهو متروك (٨ : ١٣٦) .

١٨٦٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط بأسانيد ، ورجال البزار وأحد أسانيد الطبراني رجالها رجال الصحيح (٨ : ١٤٢) .

(١) جمع رائد ، وهو الرسول الذي يرسله القوم لينظر لهم مكاناً يزلون فيه .

(٢) كذا في الأصل ، والظاهر « متجافاً » ، وفي الزوائد : « فسقط عليهم حجر متجاف » .

لأبويَّ فأتيهما مضطجعان^(١) / على فراشهما ، حتى أسقيهما بيدي ، وإني /
أتيتهما ليلة من تلك الليالي ، وجئت بشراهما ، فوجدتهما قد ناما ، وإني
جعلتُ أرغب لهما من نومهما ، وأكره أن أوقظهما ، وأكره أن أرجع
بالشراب ، فيستيقظان فلا يجداني عندهما ، فقمْتُ مكاني قائماً على رؤوسهما
كذلك حتى أصبحتُ ، اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فأفْرِجْ عني ، قال : فزال — أو كلمة نحوها — ثلث الحجر انفراجاً ، قالوا
للآخر : أيها — أي قل — ، قال : فقال الثاني : اللهم إن كنت تعلم أني
أحببت ابنة عم لي حبباً شديداً وإني — أحسبه قال — خطبتها إلى أهلها
فمنعونيها ، حتى جعلت لها ما رضيت به بيني وبينها ، ثم دعوت بها فخلوت
بها ، فقعدت منها مقعد الرجل من المرأة ، فقالت : لا يحل لك أن تُفْتَّ^(٢)
الحاتم إلا بحقه ، فانقبضت إليَّ نفسي ، ووقرت حقها عليها ونفسها ،
اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فأفْرِجْ عني^(٣) قال :
فزال — أو كلمة نحوها — انفراجاً . وقالوا للثالث أيها — أي : قل — ،
قال الثالث : اللهم إن كنت تعلم أني عمل لي عامل على صاعٍ من طعام ،
فانطلق العامل ولم يأخذ صاعه ، فاحتبس عليَّ طويلاً من الدهر ، وإني
عمدت على صاعه أحرثه ، حتى اجتمع من ذلك الصاع بقر كثير ، وشاء
كثير ، ومال كثير ، وإن ذلك العامل أتاني بعد زمان يطلب الصاع من
الطعام ، وإني قلت له : إن صاعك ذلك من الطعام قد صار مالاً كثيراً ،
وشاءاً كثيراً ، وبقراً كثيراً ، فخذ هذا كله ، فإنه من ذلك الصاع . فقال
لي : أتسخر ؟ قلت له : لا والله ، ولكنه الحق ، فانطلق به يسوق المال أجمع ،
اللهم فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فأفْرِجْ عني ، فانفلق الحجر
فوقع وخرجوا يتماشون .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عوف عن خلاص إلا المعتمر .

(١) كذا في الأصل ، أي وهما مضطجعان .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الصحيح نقص ، وكلاهما بمعنى تكسر .

(٣) أي : فأكشف وأذهب عني .

١٨٦٧ - حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا عبد الصمد بن النعمان ، ثنا حنث بن الحارث ، عن أبيه ، عن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن ثلاثة نفر انطلقوا إلى حاجة لهم ، فأووا إلى جبل فسقط عليهم ، فقالوا : يا هؤلاء ، يعني بعضهم لبعض ، تفكروا في أحسن أعمالكم فادعوا الله بها ، لعل الله يُفَرِّجَ عنكم ، فقال أحدهم : اللهم إنه كانت لي مرة ٤١٠ / صديقة أطيل الاختلاف إليها ، فتركتها من مخافتك وابتغاء / مرضاتك . فإن كنت تعلم ذلك ، ففرِّج عنا ، قال : فانصدع الجبل عنهم حتى طمعوا في الخروج فلم يستطيعوا الخروج ، وقال الثاني : اللهم إنه كان لي أجراء يعملون عملاً - أحسبه قال - فأخذ كل واحد منهم أجره ، وترك واحد منهم أجره ، وزعم أن أجره أكثر من أجور أصحابه ، فعزلت أجره من مالي ، حتى كان خيراً وماشياً ، وأتاني بعد ما افتقر وكبير ، فقال : أذكرك الله في أجري ، فإني أحوج ما كنت إليه ، فانطلقت فوق بيت . فأريته ما أنمي الله من أجره من المال والماشية في الغائط ، يعني في الصحارى ، فقلت : هذا لك ، فقال : لم تسخر بي أصلحك الله ؟ كنت أريدك على أقل من هذا فتأبى علي ! فدفعت إليه يا رب من مخافتك وابتغاء مرضاتك ، فإن كنت تعلم ذلك ففرِّج عنا ، فانصدع الجبل منهم ، ولم يستطيعوا أن يخرجوا . وقال الثالث : يا رب كان لي أبوان كبيران فقيران ، ليس لهما خادم ولا راعٍ ولا والٍ غيري ، أرعى لهما بالنهار ، وآوي إليهما بالليل ، وإن الكلاً تبعاً ، فتباعدت بالماشية ، فتأبتهما يعني ليلة بعد ما ذهب من الليل . فناما فحلبت يعني في الإناء ، ثم جلست عند رؤوسهما بالإناء كراهية أن أوقظهما ، حتى يستيقظا من قبل أنفسهما ، اللهم إن كنت تعلم أنني فعلت ذلك من مخافتك وابتغاء مرضاتك ففرِّج عنا ، فانصدع الجبل وخرجوا . قال البزار : لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد ، وقد رواه غير

١٨٦٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٨ : ١٤٣) .

واحد ، عن حنّش ، عن أبيه ، عن علي موقوفاً ، وأسنده عبد الصمد
وأشعث عن حنّش ، عن أبيه ، عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .
١٨٦٨ — حدثنا هلال بن يحيى ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس :

عن النبي صلى الله عليه وسلم : أن ثلاثة نفر فيمن سلف من الناس انطلقوا
يوماً يرتادون لأهلهم ، فأخذتهم السماء ، فدخلوا غاراً ، فسقط عليهم
حجر متجاف ما يرون منه خصاصة^(١) ، فقال بعضهم لبعض : قد وقع
الحجر ، وعفّا الأثر . ولا يعلم بمكانكم إلاّ الله . فادعوا الله بأوثق
أعمالكم ، فقال أحدهم : اللهم إن كنت تعلم أني كان لي والدان ، وكنت
أحلبهما في إنائهما ، فأتيتهما فإذا وجدتهما راقدين قمت على رؤوسهما
حتى يستيقظا^(٢) ، اللهم إن كنت تعلم أنما فعلت ذلك / رجاء رحمتك ، ٤١١/
ومخافة عذابك ، فأفرج عنا ، قال : فزال ثلث الحجر ، وقال الآخر :
اللهم إن كنت تعلم أنه أعجبني امرأة ، وأني جعلت لها جُعلاً ، فلما قدرت
عليها سلّمت لها جعلها وفرت بنفسها . اللهم إن كنت تعلم أنما فعلت ذلك
رجاء رحمتك . ومخافة عذابك . فأفرج عنا ، قال : فزال ثلث الحجر .
وقال الآخر : اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيراً على عمل يعمله ،
فأتاني يطلب أجره ذلك ، وأنا غضبان ، فرددته ، فانطلق وترك أجره ،
فعمدت إلى أجره ذلك ، فجمعته وثمرته حتى كان منه كل المال ، اللهم
إن كنت تعلم أنما فعلت ذلك رجاء رحمتك ، ومخافة عذابك . افرج^(٣)
عنا ، قال : فزال الحجر . وخرجوا يتماشون .

١٨٦٨ قال الهيثمي : رواه أحمد مرفوعاً كما تراه ، ورواه أبو يعلى ، وكلاهما رجال رجال
الصحيح (٨ : ١٤٠) . ولم يمهز للبخاري .

(١) أي : فرجة ، لأنه انطبق على فم الغار ، وكان متباعداً عنهم .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل : يستيقظان .

(٣) كذا في الأصل .

قال البزار : لا نعلم أحداً حدث به إلا أبو عوانة ، عن قتادة . عن أنس .

١٨٦٩ — حدثنا محمد بن المثنى وعمر بن علي قالوا : ثنا أبو داود . ثنا عمران ، عن قتادة . عن سعيد بن أبي الحسن . عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خرج ثلاثة نفر ممن كان قبلكم . قالت : فذكر نحوه إلا أنه قال : اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيراً يعمل لي يوماً فعمل ، ثم جاء يطلب أجره . فأعطيته ، فلم يأخذه وتسخطه .

١٨٧٠ — حدثنا خالد بن يزيد ، ثنا الهيثم بن جميل (ح) وكتب إلي محمد بن عوف يخبرني أن الهيثم بن جميل حدثه . عن مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس . عن النبي صلى الله عليه وسلم أن ثلاثة نفر دخلوا غاراً ، قال : فذكر الحديث بطوله .

قال البزار : لم يرو هذا الحديث أحد عن مبارك عن الحسن عن أنس إلا الهيثم ، وكل من حدث به عن الهيثم غير محمد بن عوف ، فقد قيل فيه واتهم .

١٨٧١ — حدثنا يوسف بن موسى وابن أخي هناد قالوا : ثنا أحمد ابن عبد الله بن يونس ، ثنا رباح ^(١) بن عمرو البصري . ثنا أيوب عن محمد ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله

١٨٦٩ سبق تخريج حديث أبي هريرة ، انظر رقم ١٨٦٦ .

١٨٧٠ سبق تخريج حديث أنس انظر رقم ١٨٦٨ .

١٨٧١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط بنحوه وزاد : ومن سعى على عياله ففي سبيل الله ، وفيه رباح بن عمر وثقه أبو حاتم ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٨ : ١٤٤) . قلت : وأخرجه البيهقي ، وزاد : ومن سعى على نفسه ليعفها ، ففي سبيل الله (٩ : ٢٥) .

(١) في الأصل وكذا في الزوائد : رباح بالموحدة ، والصواب : بالمشاءة التحتانية كما في الميزان واللسان وتبصير المتن .

عليه وسلم إذ طلع علينا شاب من ثنية . فلما دنا منا قلنا : لو أن هذا الشاب جعل قوته وشبابه في سبيل الله ، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالتنا . فقال : وما سبيل الله إلا من قتل ؟ من سعى على والديه . ففي سبيل الله . ومن سعى ليُكاثِر . ففي سبيل الطاغوت .

قال البزار : لا يروى عن أبي هريرة / إلا من هذا الوجه . ولا نعلم / ٤١٢
رواه عن أيوب إلا رباح ، ولا عنه إلا أحمد .

١٨٧٢ — حدثنا إبراهيم بن المستمِر العُرُوقِي ، ثنا عمرو بن سفيان . ثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن ليث يعني ابن أبي سليم ، عن علقمة بن مرثد . عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه أن رجلاً كان في الطواف حاملاً أمه يطوف بها ، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم هل أدَّت حقها ؟ قال : لا ، ولا بركة ^(١) واحدة .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلا من هذا الوجه .

باب صلة الوالد المشرك

١٨٧٣ — حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو قتادة العدوي ، عن ابن أخي الزهري ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة وأسماء أنهما قالتا : قدمت علينا أمنا المدينة . وهي مشركة في الهدنة التي كانت بين قريش وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلنا :

١٨٧٢ قال الهيثمي : رواه البزار بإسناد الذي قبله ، قلت : وفي ذلك الإسناد الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف من غير كذب ، وليث بن أبي سليم مدلس (٨ : ١٣٧) .
(١) كذا في الأصل ، ولتراجع نسخة أخرى ، وفي الزوائد بركة ، ولعل الصواب : « بركة » والمراد « الطلقة » كما في رواية أخرى ، وأهلها ابن الأثير فلم يذكرها في (ركز) ولا في (ركض) .

١٨٧٣ قال الهيثمي : قلت : حديث أسماء في الصحيح — رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف (٨ : ١٤٤) .

يا رسول الله ! إن أمتنا قدمت علينا راغبة فَنَصِلُهَا ؟ قال : نعم . فصِلاها .
قلت : حديث أسماء في الصحيح ، وأم عائشة غير أم أسماء .
قال البزار : لا نعلمه عن عائشة وأسماء إلا من هذا الوجه .

١٨٧٤ — حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ، ثنا
أبو داود ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن مصعب بن ثابت ، عن عامر بن
عبد الله بن الزبير ، عن أبيه أن قيلة بنت عبد العزى أرسلت إلى ابنتها أسماء
ابنة أبي بكر ، وكان أبو بكر طلقها في الجاهلية ، فأرسلت بهدايا فيها أقطاً
وسمناً ^(١) ، فأبت أن تقبل هديتها وتدخلها بيتها ، فأرسلت إلى عائشة
لتسأل النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لتُدْخِلْها
بيتها ، ولتَقْبَلْ هديتها ، وأنزل الله عز وجل : (لا ينهاكم الله عن الذين
لم يقاتلوكم في الدين) الآية .

قال البزار : لا نعلم له طريقاً عن ابن الزبير إلا هذا .

باب العنوق

١٨٧٥ — حدثنا الحسن بن يحيى الأزدي ، ثنا محمد بن بلال ، ثنا
عمران القطان ، عن محمد بن عمرو ، عن سالم ، عن أبيه ، عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة : العاق لوالديه .
ومُدمن الخمر ، والمنان عطاءه ، وثلاثة لا يدخلون الجنة : العاق لوالديه ،
والديوث ، والرجلة .

١٨٧٦ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، عن عمر بن محمد .

١٨٧٤ قال الهيثمي : رواه أحمد بنحوه والبزار واللفظ له ، وفيه مصعب بن ثابت ، وثقه
ابن حبان ، وضعفه جماعة ، وبقي رجالها ثقات (٨ : ١٤٤) .
(١) كذا في الأصل ، والقياس أقط وسمن .
١٨٧٥ الرجل : المترجلة .

١٨٧٦ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين ، ورجالها ثقات — وفي رواية : المرأة المترجلة
تشبه الرجال (٨ : ١٤٧) . قلت : وهي المرادة بالرجلة .

عن عبد الله بن سنان ، عن سالم ، عن أبيه ، قلت : / فذكر نحوه ، غير أنه / ٤١٣
قال : والمرأة المترجلة تشبه بالرجال .

باب صلة الرحم

١٨٧٧ — حدثنا محمد بن يونس ، ثنا معاذ بن شُعَيْبٍ ، عن البراء بن
يزيد الغنوي ، عن أبي جمرة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : بُلُُّوا أَرْحَامَكُمْ ولو بالسلام .

١٨٧٨ — حدثنا عمر بن شبة أبو زيد ، ثنا عبد الله بن محمد ، حدثني
يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني ، عن أيوب بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، عن عباد بن تميم بن غزيرة المازني وسليمان
ابن داود بن الحصين ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أصابت
قُرَيْشًا أزيمة ^(١) شديدة حتى أكلوا الرِّمَّةَ ^(٢) ، ولم يكن من قريش أحد
أيسر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والعباس بن عبد المطلب . فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس : يا عم ! إن أخاك أبا طالب قد
علمت كثرة عياله ، وقد أصاب قريشاً ما ترى ، فاذهب بنا إليه حتى نحمل
عنه بعض عياله ، فانطلقا إليه ، فقالا : يا أبا طالب ! إن حال قومك ما قد
ترى ، ونحن نعلم أنك رجل منهم ، وقد جئنا لتحمل عنك بعض عيالك ،
فقال أبو طالب : دعا لي عَقِيلًا وافعل ما أحببتما ، فأخذ رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم علياً ، وأخذ العباس جعفرًا ، فلم يزالا معهما حتى

١٨٧٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يزيد بن عبد الله بن البراء الغنوي وهو ضعيف
(٨ : ١٥٢) . والمراد ببل الأرحام : صلتها .

١٨٧٨ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه من لم أعرفهم (٨ : ١٥٣) .

(١) الأزيمة بالفتح : الشدة والضيقة .

(٢) الرمة بالكسر : ما يلبس من الثياب .

استغنيا . قال سليمان بن داود : لم يزل جعفر مع العباس حتى خرج إلى أرض الحبشة مهاجراً .

قال البزار : لا نعلمه يروى بإسناد متصل إلا من هذا الوجه .

١٨٧٩ — حدثنا علي بن مسلم الطوسي ، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبي رواد ، ثنا ابن جريج ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب النساء^(١) له في أجله ، والزيادة في رزقه ، فليصل رحمه .

قال البزار : قد روي هذا مرفوعاً من وجوه ، وأعلى من روى ذلك علي ، وقد روي عن علي من طريق آخر . ولا أحسب ابن جريج سمع هذا من حبيب ، ولا رواه غيره .

١٨٨٠ — حدثنا إبراهيم بن المستمر العُروقي ، ثنا محمد بن بكار بن بلال دمشقي ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : في التوراة مكتوب من أحب أن يَزَادَ في عمره / ويَزَادَ في رزقه ، فليصل رحمه . ٤١٤ /

١٨٨١ — حدثنا محمد بن الوليد القرشي . ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن جويرة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم : إني أريد أن أعتق هذا الغلام . قال : أعطه خالك الذي في الأعراب . يرضى عليه ، فإنه أعظم لأجرك .

١٨٧٩ قال الهيثمي : رواه عبد الله بن أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح غير عاصم بن ضمرة ، وهو ثقة (٨ : ١٥٣) .

(١) النساء : الاسم من النساء ، وهو التأخير .

١٨٨٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه سعيد بن بشير ، وثقة شعبة وجماعة ، وضعفه ابن معين وغيره ، وبقية رجاله ثقات (٨ : ١٥٣) .

١٨٨١ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٨ : ١٥٣) .

باب

١٨٨٢ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا علي بن دارم ، ثنا شريك ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الرحم شجنة ، من يصلها يصله الله ، ومن يقطعها يقطعه الله .

١٨٨٣ — حدثنا عقبة بن مكرم وأحمد بن عثمان المعروف بأبي الجوزاء بصري ثقة مأمون ، وأحمد بن عثمان بن حكيم — كوفي ثقة — فأردنا أن نبين الرجلين ، قالوا : ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني زياد ، يعني ابن سعد ، أن صالحاً مولى التوأمة أخبره أنه سمع ابن عباس يحدث ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الرحم شجنة ^(١) ، تصل من وصلها ، وتقطع من قطعها .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

١٨٨٤ — حدثنا محمد بن حصين الحزاري ، ثنا كثير بن عبد الله البكري أو النكري ، ثنا ابن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الرحم ينادي يوم القيامة ان من وصلني وصله الله ، ومن قطعني قطعه الله .

١٨٨٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني وأبو يعلى بنحوه والبزار ، إلا أنه لم يقل : قال الله ، وفيه عاصم بن عبيد الله ، ضعفه الجمهور ، وقال العجلي : لا بأس به (٨ : ١٥٠) .
١٨٨٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني بنحوه وفيه صالح مولى التوأمة وقد اختلط ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح (٨ : ١٥٠) .

(١) أي : من الرحم ، كما في رواية أخرى ، وأصل الشجنة : شعبة في غصن من غصون الشجرة ، والمراد : أن الرحم والرحم مشتقان من أصل واحد .

١٨٨٤ قال الهيثمي : قلت : له حديث رواه أبو داود وغيره غير هذا — رواه البزار ، وفيه جماعة لم أعرفهم (٨ : ١٥١) .

قلت : له حديث في صلة الرحم عند أبي داود والترمذي غير هذا .
قال البزار : لا نعلم روى ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه غير هذا .

١٨٨٥ — حدثنا إبراهيم بن الربيع بن نافع ، عن يزيد بن ربيعة ، عن أبي الأشعث ، عن أبي عثمان ، عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث متعلقات بالعرش : الرحم تقول : اللهم إني بك فلا أقطع . والأمانة تقول : اللهم إني بك فلا أخاف ، والنعمة تقول : اللهم إني بك فلا أكفر .

قال البزار : لا نعلم بهذا اللفظ إلا عن ثوبان ، وقد روى بعضه بغير لفظه من غير وجه ، وقد تقدم ذكرنا ليزيد وأبي عثمان يعني لضعفهما .

باب أمك وأباك وأدناك

١٨٨٦ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا مكِّي بن إبراهيم ، ثنا السري ابن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال : يا رسول الله ! إني رجل من أهل البادية ، ولاني موسر ولي أب ، وأم ، وأخ وأخت ، / وعم ، وعمة ، وخال ، / ٤١٥ وخالة ، فأبهم أولى بصلتي ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمك وأباك ، وأختك وأخاك ، وأدناك أدناك .

١٨٨٧ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا حرمي بن حفص ، ثنا زياد بن

١٨٨٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو متروك ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به (٨ : ١٤٩) .

١٨٨٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار ، وفيه السري بن إسماعيل وهو متروك ، ورواه البزار بنحوه بإسناد حسن غير إسناد الذي قبله . قلت : قد تابع ابن أبي ليل السري بن إسماعيل عند البزار ، انظر رقم ١٨٨٨ .
١٨٨٧ حسن الهيثمي بإسناده آنفاً .

عبد الرحمن ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اليد العليا خير من اليد السفلى . وأبدأ بمن تعمل ، أملك وأباك ، وأختك وأخاك . وأدناك أدناك .
قال البزار : لا نعلم رواه عن عاصم هكذا إلا زياد .

١٨٨٨ — حدثنا محمود بن بكر بن عبد الرحمن ، ثنا أبي ، ثنا عيسى ابن المختار ، عن ابن أبي ليلى . عن الشعبي . عن مسروق ، عن عبد الله ، قلت : فذكر نحوه .
قال البزار : لا نعلمه يروى عن الشعبي عن مسروق إلا من حديث ابن أبي ليلى والسري .

باب ما جاء في الأولاد

١٨٨٩ — حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبيب المروزي ، ثنا أبو اليمان . ثنا أبو المهدي سعيد بن سنان ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن لكل شجرة ثمرة ، وثمره القلب الولد ، إن الله لا يرحم من لا يرحم ولده ، والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة إلا راحم ، قلنا : يا رسول الله ! كلنا يرحم ، قال : ليس برحمة أن يرحم أحدكم صاحبه ، إنما الرحمة أن يرحم الناس .
قال البزار : علته سعيد بن سنان .

١٨٩٠ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا عبيد الله

١٨٨٨

١٨٨٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو مهدي سعيد بن سنان ، وهو ضعيف متروك ، وقال صدقة بن خالد : حدثني أبو مهدي سعيد بن سنان مؤذن أهل حمص وكان ثقة مرضياً ، ولا يصح إسناد هذه الحكاية (٨ : ١٥٥) .

١٨٩٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبيد الله بن فضالة وذكره المزي في ترجمة مسلم بن إبراهيم الفراهيدي الراوي عنه ، فقال عبيد الرحمن بن فضالة أخو مبارك بن فضالة ، قلت : ولم أعرفه ، وبقي رجاله رجال الصحيح (٨ : ١٥٨) .

ابن فضالة . عن بكر بن عبد الله ، عن أنس أن امرأة دخلت على عائشة ومعها بُنَيَّان لها . قال : فأعطتها عائشة ثلاث تمرات . فأعطت كل واحد منهما ثمرة ، ثم أخذت ثمرة لتضعها في فمها ، قال : فنظر الصبيان إليها ، قال : فصدها بنصفين . فأعطت كل واحد منهما نصفاً ، وخرجت ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحدثته عائشة بما فعلت المرأة أو تفعل المرأة . فقال : لقد دخلت بذلك الجنة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد . وعبيد الله بن فضالة بصري . وهم أخوة : المبارك بن فضالة . والمفضل بن فضالة . وعبيد الله بن فضالة ، وكلهم قد حدث ولا بأس به .

١٨٩١ — حدثنا أحمد بن منصور والحسن بن مهدي قالا : ثنا عبد الرزاق . ثنا معمر . عن ابن خُثَيْم . عن محمد بن الأسود بن خلف . عن أبيه . عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ حسناً فقبله . ثم أقبل عليهم فقال : إن الولد مَبْخَلَةٌ ، مَجْهَلَةٌ ، مَجْبُوتَةٌ .

١٨٩٢ — حدثنا محمود بن بكر بن عبد الرحمن . حدثني أبي . عن عيسى بن المختار ، عن محمد بن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد . فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الولد ثمرة القلب . وإنهم مَجْبُوتَةٌ مَبْخَلَةٌ مَحْزَنَةٌ .^(١)

باب

١٨٩٣ — حدثنا بعض أصحابنا ، عن عبد الله بن موسى . عن معمر .

١٨٩١ قال الهيثمي : رواه البزار ، رجاله ثقات (٨ : ١٥٥) .

١٨٩٢ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار وفيه عطية العوفي وهو ضعيف (٨ : ١٥٥) .
(١) مجبة : مظنة للجن ، أي : يحمل الولد أبويه على الجن . مبجلة : يحمل أبويه على البخل ويدعوها إليه . محزنة : بسبب الحزن لها .

١٨٩٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، فقال : حدثنا بعض أصحابنا ، ولم يسمه ، وبقيّة رجاله ثقات (٨ : ١٥٦) .

عن الزهري ، عن أنس أن رجلاً كان عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاء ابن له فقبله وأجلسه على فخذه ، وجاءته بُنَيَّةٌ له ، فأجلسها بين يديه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَلَا سَوَّيْتُ بَيْنَهُمْ .

قال البزار : لا نعلم رواه عن معمر إلا عبد الله ، وكان صنعانياً تحوّل إلى مكة .

باب في القطيعة

١٨٩٤ — حدثنا عبد الله بن شُبَيْبَةَ ، ثنا أبو اليمان ، ثنا شعيب بن أبي حسين ، عن نوفل بن مساحق ، عن سعيد بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الرحم شجرة من الرحمن ، فمن قطعها حرّم الله عليه الجنة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعيد بن زيد إلا بهذا الإسناد .

١٨٩٥ — حدثنا أحمد بن مالك القشيري ، ثنا زائدة بن أبي الرقاد ، عن زياد النميري ، عن أنس فذكر أحاديث بهذا ثم قال : وإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن للرحم حجنة ^(١) متمسكة بالعرش . تكلم بلسان ذلق ^(٢) : اللهم صلّ من وصلني ، واقطع من قطعني . فيقول الله تبارك وتعالى : أنا الرحمن الرحيم وإني شققت الرحم من اسمي فمن وصلها وصلته ، ومن بتركها تركته ^(٣) .

١٨٩٤ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير نوفل بن مساحق وهو ثقة (٨ : ١٥٠) .

١٨٩٥ قال الهيثمي : رواه البزار وإسناده حسن (٨ : ١٥٠) .

(١) الحديث ذكره ابن قتيبة برواية ابن عمر وفيه حجنة كحجنة المغزل ، قال ابن قتيبة : هي الحديدة المقفاه التي يعلق بها الخيط .

(٢) الذلق من الرجال : البالغ الفصيح ، ومن الألسنة : ذو الحدة .

(٣) البترك : القطع .

قال البزار : زائدة ^(١) بن أبي الرقاد لا يكتب من حديثه إلا ما ليس عنده غيره ، يعني لضعفه .

باب حق الجار

١٨٩٦ — حدثنا عبد الله بن محمد أبو الربيع الحارثي ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، أخبرني عبد الرحمن بن الفضيل ، عن عطاء الخراساني ، عن الحسن ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الجيران ثلاثة : جار له حق واحد ، وهو أدنى الجيران حقاً . و جار له حقان ، و جار له ثلاثة حقوق ، فأما الذي له حق واحد : فجار مشرك لا رحم له ، له حق الجوار ، وأما الذي له حقان : فجار مسلم . له حق الإسلام وحق الجوار ، / وأما الذي له ثلاثة ^(٢) حقوق : فجار مسلم ذو رحم ، له حق الإسلام ، وحق الجوار ، وحق الرحم .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

١٨٩٧ — حدثنا محمد بن موسى ، ثنا زياد بن عبد الله ، ثنا الفضل ابن مبشر ، عن جابر قال : جاء رجل ، ورسول الله ، وجبريل صلى الله عليهما وسلم يصليان حيث يصلّي على الجنائز ، فقال الرجل : يا رسول الله ! من هذا الذي رأيته معك ؟ قال : وقد رأيته ؟ قال : نعم ، قال : لقد رأيته خيراً كثيراً ، هذا جبريل صلى الله عليه وسلم ، ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه .

(١) في الأصل : زياد ، خطأ .

١٨٩٦ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عبد الله بن محمد الحارثي وهو وضاع (٨ : ١٦٤) .

(٢) في الأصل : ثلاث .

١٨٩٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الفضل بن مبشر ، وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره ، وبقيّة رجاله ثقات (٨ : ١٦٥) .

١٨٩٨ — حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالوا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن داود بن فراهيج قال : سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن داود ، عن أبي هريرة إلا شعبة .
١٨٩٩ — حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن ثابت ، عن أبيه ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه .
قال البزار : لا نعلمه عن أنس إلا من هذا الوجه ، ولا رواه عن محمد بن ثابت إلا عبد الصمد .

١٩٠٠ — حدثنا محمد بن إسحاق البغدادي ، ثنا يعقوب بن محمد الزهري ، ثنا أنس بن عياض بن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، عن عبد الكريم ، عن عبد الرحمن بن عوف ^(١) ابن سهل ، عن سعيد بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : للجار حق .

باب

١٩٠١ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الرحمن بن مغراء . عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

١٨٩٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه داود بن فراهيج ، وهو ثقة وفيه ضعف (٦ : ١٦٥) .
١٨٩٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن ثابت بن أسلم وهو ضعيف (٨ : ١٦٥) .
١٩٠٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع وهو ضعيف (٨ : ١٦٤) .
(١) كذا في الأصل بين « عوف » و « بن » فرجة فيها ضمة .
١٩٠١ أخرجه الهيثمي بلفظ الطبراني ، وعزاه له وحده ، قال : وفيه عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش ، وثقة ابن حبان ، وضعفه غيره ، والباقون ثقات (٨ : ١٦٣) .
قلت : تابعه عبد الرحمن بن مغراء عند البزار .

إذا طبخت قِدْرًا فأكثر ماءها ، — أو قال : المرق — وتعاهد جيرانك .
قال البزار : لا نعلمه يروى عن جابر إلا من هذا الوجه .

باب فيمن يؤذي جاره

١٩٠٢ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن الأعمش ،
عن أبي يحيى ، عن أبي هريرة قال : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم : إن فلانة
تصوم النهار وتقوم الليل وتؤذي جيرانها ، قال : لا خير فيها ، هي من
أهل النار ، وقيل : فلانة تصلي المكتوبة ولا تؤذي جيرانها قال : هي من
أهل الجنة .

١٩٠٣ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيدي ، ثنا علي بن حكيم ،
٤١٨ / ثنا شريك ، عن أبي عمر . عن أبي جحيفة / أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فشكى إليه جاره فقال : يؤذيني ، فقال : ضع متاعك في الطريق
— أو على ظهر الطريق — فوضعه ، فكان كل من مرّ قال : ما شأنك ؟
قال : جاري يؤذيني ، فیدعو عليه ، فجاء جاره فقال : ردّ متاعك
فلا تؤذيك أبداً .

باب صديق الصديق

١٩٠٤ — حدثنا سعيد بن بحر القراطيسي ، ثنا سعيد بن سعيد بن
سليمان ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان رسول الله

١٩٠٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجاله ثقات (٨ : ١٦٨) .

١٩٠٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار بنحوه إلا أنه قال : ضع متاعك على الطريق ،
أي : (كذا في الزوائد ، وفي الأصل كما ترى « أو ») على ظهر الطريق ، فوضعه
فكان كل من مرّ ، قال : ما شأنك ؟ قال : جاري يؤذيني ، فیدعو عليه ، فجاء جاره
قال : رد متاعك فلا تؤذيك أبداً ، فيه أبو عمر المنهبي (في الزوائد بإهمال النقط)
تفرد عنه شريك ، وبقيّة رجاله ثقات (٨ : ١٧٠) .

١٩٠٤

صلى الله عليه وسلم إذا أتيت بالشئ قال : اذهبوا به إلى بيت فلانة ، فإنها كانت صديقةً لحديجة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت ، عن أنس إلا مبارك .

باب إكرام المسلم

١٩٠٥ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنييد ، ثنا سعيد بن سليمان ،

ثنا مصعب بن سلام ، عن الحجاج ، يعني ابن أرقطة ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ، رفعه قال : إذا أكرم الرجل أخاه فإنما يكرم ربه .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ، ومصعب ليس بالقوي ، وهو كوفي روى عنه غير واحد .

باب فعل الخير مع أهله وغيرهم

١٩٠٦ — حدثنا أحمد بن محمد بن أبان بن سعيد ، ثنا القاسم بن الحكم ،

ثنا سليمان بن داود اليمامي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث من كن فيه حاسبه الله حساباً يسيراً وأدخله الجنة برحمته . قالوا : وما هن يا نبي الله بأبي أنت وأمي ؟ قال : تعطي من حرمك . وتصل من قطعك ، وتعفو عمن ظلمك ، فإذا فعلت ذلك فإنه يدخلك الجنة برحمته .

قال البزار : سليمان بن داود ليس بالقوي ، ولا يتابع على حديثه .

١٩٠٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الحجاج بن أرقطة ، ومصعب بن سلام وهما ضعيفان وقد وثقا ، وبقي رجاله رجال الصحيح (٨ : ١٦) .

١٩٠٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه سليمان بن داود اليمامي وهو متروك (٨ : ١٥٩) .

١٩٠٧ — حدثنا محمد بن المنثني ، ثنا سهل بن بكار ، ثنا محمد بن عبد العزيز من ولد عبد الرحمن بن عوف ، عن الحسن بن عثمان ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المؤمن مُكْفَرٌ ، قلت : يعني تُكْفَرُ نعمته ، لأن ابن أبي الدنيا ذكر أحاديث مثل هذا في مثل هذا الباب .

قال البزار : لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا سعد . ولا رُوِيَ عن / سعد إلا من هذا الوجه .

باب الساعي على البنات

١٩٠٨ — حدثنا محمد بن كثير ابن بنت يزيد بن هارون ، ثنا سرور ابن المغيرة أبو عامر الواسطي ، ثنا سليمان التيمي ، عن محمد بن المنكدر . عن جابر بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثنا عمرو بن علي ، ثنا حاتم بن وردان ، ثنا علي بن زيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كن له ثلاث بنات . فآواهن وسترهن حتى يتبينَّ أو يدركن ، فله الجنة حقاً ، فقال رجل : يا رسول الله ! ولتتين ؟ قال : فروينا ^(١) أنه لو قال واحدة لقال واحدة . قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا سليمان وعلي بن زيد ، ولم نسمعه إلا من محمد عن سرور .

١٩٠٩ — حدثنا إسحاق بن سليمان البغدادي ، ثنا بيان بن حمران ، ثنا المفضل بن فضالة أخو مبارك بن فضالة ، عن ليث ، عن أبي رزين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كفّل يتيماً له

١٩٠٧

١٩٠٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط بنحوه ، وزاد ويزوجهن من طرق وإسناد أحمد جيد (٨ : ١٥٧) .

(١) كذا في الأصل : (فروئنا) .

١٩٠٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس (٨ : ١٥٧) .

ذا قرابة ^(١) أو لا قرابة له، فأنا وهو في الجنة كهاتين — وضم أصبعيه —
ومن سعى على ثلاث بنات، فهو في الجنة، وكان له كأجر مجاهد في سبيل الله
صائماً قائماً .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد . والمفضل
بصري مشهور . وهم إخوة ثلاثة .

باب ما جاء في الأيتام

١٩١٠ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجعيد ، ثنا أبو الأسعد من ولد
بشير ^(٢) بن عقربة الجهني — وكان ينزل عسقلان في الرملة في قرية طور، فحدثنا
عن أبيه ، عن جده ، عن بشير بن عقربة الجهني قال : لقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقلت : ما فعل أبي ؟ فقال : استشهد رحمة الله
عليه ، فبكيت ، فأخذني فمسح رأسي وحملني معه ، وقال : أما ترضى أن
أكون أنا أبوك ^(٣) وتكون عاتشة أمك ؟

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا بهذا الإسناد .

١٩١١ — حدثنا سلمة ، ثنا عبد الله بن بكر السهمي ، ثنا فائد ، عن
عبد الله بن أبي أوفى قال : بينا نحن قعود عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه غلام فقال : بأبي أنت يا رسول الله ! غلام يتيم ، وأخت له يتيمة .

(١) في الأصل : ذو قرابة .

١٩١٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه من لا يعرف (٨ : ١٦١) .

(٢) رجع أبو حاتم أنه بشير ، وقال البخاري : بشر أصح ، وقال ابن حبان : من زعم
أنه بشير فقد وهم ، وقال ابن عبد البر : الأكثر بشير ، وعقربة بالقاف الموحدة .

(٣) كذا في الأصل ، وله وجه من الإعراب ، وكذا في تاريخ البخاري وفي الإصابة
(أباك) وأراد من تصرفات الناسخين ، وفي الاستيعاب أيضاً (أباك) .

١٩١١ قال الهيثمي : رواه البزار بتمامه ، وروى أحمد طرفاً من أوله ، ثم قال : فذكر الحديث
بطوله وفي الإسناد فائد أبو الورقاء وهو متروك (٨ : ١٦١) .

وَأُمُّ لَهُ أَرْمَلَةٌ ، أَطْعَمَنَا أَطْعَمَكَ اللَّهُ مِمَّا عِنْدَكَ حَتَّى نَرْضَى ^(١) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا أَحْسَنَ مَا قُلْتَ يَا غَلَامُ ^(٢) ، انْطَلِقْ إِلَى أَهْلِنَا ، فَأَتَانَا وَجَدْتُ عَنْدهُمْ مِنْ طَعَامٍ ، فَأَتَى بِلَالٌ بِوَاحِدَةٍ وَعَشْرِينَ تَمْرَةً ، فَوَضَعَهَا فِي كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَفِّهِ إِلَى / فِيهِ ، وَنَحْنُ نَرَى أَنَّهُ يَدْعُو اللَّهَ بِالْبَرَكَةِ ، ثُمَّ قَالَ : ٤٢٠ / يَا غَلَامُ ! سَبْعاً ^(٣) لَكَ ، وَسَبْعاً ^(٣) لَأُمِّكَ ، وَسَبْعاً ^(٣) لَأَخِيكَ ، فَتَعَشَى ^(٤) بِتَمْرَةٍ . وَتَقْدَسَى ^(٤) بِأُخْرَى ، فَلَمَّا انْصَرَفَ الْغَلَامُ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَامَ إِلَيْهِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ : جَبْرِ اللَّهِ يُتِمُّكَ ، وَجَعَلَكَ خَلْقاً مِنْ أَيْلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَدْ رَأَيْتُ مَا صَنَعْتَ بِالْغَلَامِ يَا مُعَاذُ ! فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ رَحِمَةً لِلْغَلَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ : وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَا يَلِي أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَتِيمًا إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ دَرَجَةً ، وَأَعْطَاهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةً ، وَكَفَّرَ عَنْهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَيِّئَةً . قَالَ الْبَزَارُ : لَا نَعْلَمُهُ مَرْفُوعاً مِنْ وَجْهِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرْنَا لِفَائِدٍ يَعْنِي ضَعْفَهُ .

١٩١٢ — حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَلِيمَانَ الْبَغْدَادِيُّ ، ثنا بِيَانُ بْنُ حَمْرَانَ . ثنا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ أَخُو مَبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ . عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ كَفَلَ يَتِيمًا لَهُ ذُو قَرَابَةٍ ^(٥) أَوْ لَا قَرَابَةَ لَهُ ، فَأَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ ، وَضُمَّ أَصْبَعِيهِ .

(١) كَذَا فِي الزَّوَائِدِ ، وَفِي الْأَصْلِ : مِمَّا عِنْدَهُ حَتَّى نَرْضَى .

(٢) فِي الْإِتْحَافِ وَالْمَطَالِبِ : يَا بِلَالُ .

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَهُ وَجْهٌ .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَكَأَنَّ النَّاسِخَ عَنِ فَتَحٍ ، وَتَنَدٍ .

١٩١٢ قَالَ الْهَيْثَمِيُّ : رَوَاهُ الْبَزَارُ ، وَفِيهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ وَهُوَ مَدْلَسٌ (٨ : ١٦٢) .

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَتَقَدَّمَ الْحَدِيثُ ، وَاثْبَتَ هُنَاكَ مَا هُوَ الصَّوَابُ عِنْدِي ، انْظُرْ رَقْمَ ١٩٠٩ .

باب كيف يمسح رأس اليتيم وغير اليتيم

١٩١٣ — حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير . ثنا صالح الناجي . ثنا محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس . عن أبيه عن جده ، عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اليتيم يُمسح رأسه هكذا . ووصف صالح أنه وضع كفه وسط رأسه ، ثم أحدها إلى مقدمته أو إلى جبهته . ومن كان له أب هكذا . ووصف أنه وضع كفه على مقدم رأسه مما يلي جبهته ، ثم أصعدها إلى وسط رأسه . قال البزار : لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ، ولم يشارك أحدٌ محمد بن سليمان فيه ، وكان أمير البصرة . وهذا إنما كتبناه لأننا لم نحفظه إلا من هذا الوجه .

باب ما جاء في الحلف

١٩١٤ — حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي ، ثنا بشر بن المفضل . ثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : شهدت حلف المطيبين ^(١) وأنا غلام مع عمومي ، فما أحب أني أنكته . أو أنتي نكثتُه ^(٢) / وأن لي حمر النعم .

٤٢١/

١٩١٣ قال الهيثمي : ووصف في الأوسط بنحوه ، إلا أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان الغلام يتيماً فامسحوا رأسه هكذا إلى قدام ، وإذا كان له أب ، فامسحوا رأسه هكذا إلى خلف من مقدمه ، وفيه محمد بن سليمان ، وقد ذكروا هذا من تنكير حديثه — قلت : هذا الحديث في مجمع الزوائد عن عبد الله بن عبد الله (٨ : ١٦٣) . ١٩١٤ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، ورجال حديث عبد الرحمن بن عوف رجال الصحيح (٨ : ١٧٢) .

(١) اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة ، وتيم في دار ابن جدعان في الجاهلية ، وجعلوا طيباً في جفنة ، وغمسوا أيديهم فيه ، وتحالفوا على التناصر ، والأخذ للمظلوم من الظالم ، فسموا : المطيبين .

(٢) النكث : النقص .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا عن عبد الرحمن بن عوف . روي عنه من غير وجه ، وهذا أحسن إسناد يُروى في ذلك ، ولا روى جبير عن عبد الرحمن إلا هذا .

باب لا حلف في الإسلام

١٩١٥ — حدثنا نصر بن علي . أبنا جرير ، عن المغيرة ، عن أبيه . عن شعبة بن التوأم ، عن قيس بن عاصم أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحلف ، فقال : لا حلف في الإسلام ، وتمسكوا بحلف الجاهلية . قال البزار : لا نعلمه يُروى عن قيس متصلاً إلا بهذا الإسناد ، وربما أرسله شعبة أن قيس بن عاصم سأل .

باب المؤاخاة

١٩١٦ — حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا إسحاق بن محمد ، ثنا إبراهيم ابن إسماعيل ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين زيد بن حارثة وحمزة . ١٩١٧ — حدثنا أبو كريب ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن البراء ، عن زيد بن حارثة قال : قلت : يا رسول الله ! آخيت بيني وبين حمزة . قال البزار : لا نعلمه يُروى عن زيد بن حارثة إلا بهذا الإسناد .

باب الزيارة

١٩١٨ — حدثنا السكن بن سعيد ، ثنا يوسف بن يعقوب الضبيعي .

١٩١٥ قال الهيثمي : رواه أحمد ، ولم يزد على ذلك (٨ : ١٧٣) . ١٩١٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إسحاق الفروي وهو متروك (٨ : ١٧١) . ١٩١٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، رجال البزار رجال الصحيح ، وكذلك أحد إسنادي الطبراني (٨ : ١٧١) . ١٩١٨ قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان ، وهو ثقة (٨ : ١٧٣) .

ثنا ميمون بن عجلان ، عن ميمون بن سياه ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من عبد مسلم أتى أخاه يزوره في الله إلا ناداه مناد من السماء : أن طبت وطابت لك الجنة . وإلا قال الله في ملكوت عرشه : عبدي زار فيي وعليّ قِراه ، فلم يرض الله له بثواب دون الجنة .

١٩١٩ — حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، ثنا الحسين بن علي الجعفي ، ثنا سفيان يعني ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انطلقوا بنا إلى بني واقف نزور البصير . قال البزار : لا نعلم أحداً وصل هذا إلا الجعفي . أحسبه أخطأ فيه لأن الحفاظ إنما يروونه عن ابن عيينة ، عن عمرو ، عن محمد بن جبير مرسلًا .

١٩٢٠ — حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ، ثنا الصلت بن محمد أبو همام الحارثي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار / ، عن محمد / ٤٢٢ ابن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انطلقوا بنا إلى بني واقف نزور البصير — رجل كان مكفوف البصر . قال البزار : لا نعلم أحداً وصله عن جبير إلا أبو همام ، وكان ثقة عن ابن عيينة ، وقد خولف في إسناده .

١٩٢١ — حدثنا أحمد بن عبدة ، أبنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ابن دينار ، عن محمد بن جبير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يقل عن أبيه .

١٩١٩ قال الميثقي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن عبد الرحمن المسروقي وهو ثقة ، إلا أن البزار قال : لم يروه من حديث جابر إلا حسين بن علي الجعفي ، وأحسبه أخطأ فيه (٨ : ١٧٤) .

١٩٢٠ قال الميثقي : رواه البزار ، واللفظ له والطبراني رجال البزار رجال الصحيح غير إبراهيم بن المستمر العروقي وهو ثقة (٨ : ١٧٤) .
١٩٢١ هذا هو الذي قبله إلا أنه مرسل .

قال البزار : إنما ذكرنا هذا على اختلاف إسناده ، لأننا لا نعلمه يروى من وجه متصل غير ما ذكرنا ، فبيّنا علته .

١٩٢٢ — حدثنا إبراهيم بن مضر ، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين . ثنا طلحة يعني ابن عمرو ، عن عطاء يعني ابن أبي رباح ، عن أبي هريرة قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرة ! زُرْ غَيْبًا . تردد حُبًّا .

قال البزار : لا يُعلم في « زر غيباً تردد حباً » حديث صحيح .

١٩٢٣ — حدثنا العباس بن يزيد النجراني . ثنا عويد بن أبي عمران الجوني ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : زُرْ غَيْبًا تردد حُبًّا .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلّا من هذا الوجه ، ولا رواه عن أبي عمران إلّا ابنه عويد ، ولم يكن بالقوي ، وقد حدث عنه أهل العلم .

باب الضيافة

١٩٢٤ — حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد . ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بقرى الضيف .

١٩٢٥ — حدثنا محمد بن المثني ، ثنا أبو عامر ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن الهاد ، عن أبي بكر بن عمرو بن حزم ، عن عبد الله بن

١٩٢٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وقال البزار : لا يعلم فيه حديث صحيح (٨ : ١٧٥) .

١٩٢٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عويد بن أبي عمران وهو متروك (٨ : ١٧٥) .

١٩٢٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار وإسناده ضيف (٨ : ١٧٥) .

١٩٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح (٨ : ١٧٦) .

عمرو بن عثمان . عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن زيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكرم ضيفه ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليقل خيراً أو ليسكت ، والضيافة ثلاثة أيام ، فما زاد ، فهو صدقة .

١٩٢٦ — حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم ، ثنا منديل ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فلا يؤذي^(١) جاره ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليُكرم ضيفه ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليقل خيراً أو ليسكت .

١٩٢٧ — حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن ٤٢٣ / ثابت ، عن أبيه ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليُكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت .

قال البزار : لا نعلم رراه عن محمد بن ثابت إلا عبد الصمد .

١٩٢٨ — حدثنا إسحاق بن بهلول ، حدثني أبي ، ثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع ، عن مسلم ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الضيافة ثلاثة أيام ، فما زاد ، فهو صدقة . وكل معروف صدقة .

قال البزار : تفرد بهذا الإسناد عبد ربه ، ولم نسمعه إلا من إسحاق .

١٩٢٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفي بعض رجاله ضعف وقد وثقوا (٨ : ١٧٦) .
(١) كذا في الأصل .

١٩٢٧ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف (٨ : ١٧٦) .
١٩٢٨ قال الهيثمي : رواه البزار ورجالته ثقات (٨ : ١٧٦) .

١٩٢٩ — حدثنا محمد بن عامر بن إبراهيم ، ثنا أبي ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الضيافة ثلاثة أيام ، فما زاد فهو صدقة .
قال البزار : لا نعلم رواه عن عبيد الله إلا مبارك ، ولا عنه إلا عامر .
ولا نعلمه عن ابن عمر إلا من هذا الوجه .

١٩٣٠ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن ليث ، عن زياد — ولم ينسبه — عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : للضيف على من نزل عليه ثلاث ، فما كان فوق ذلك فهو صدقة ، وعلى الضيف أن يرتحل لا يؤثم أهل منزله .
قلت : رواه أبو داود خلا قوله : وعلى الضيف أن يرتحل .

١٩٣١ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا حماد ابن سلمة ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو الوليد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الضيافة ثلاثة أيام ، فما سوى ذلك ، فهو صدقة .
قال البزار : تفرد به حماد ، وهو معروف به .

١٩٣٢ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا حماد ابن سلمة ، عن الحريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، قلت : فذكره .

١٩٢٩ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٨ : ١٧٦) . مع أن في إسناده مبارك ابن فضالة .

١٩٣٠ قال الهيثمي : قلت : رواه أبو داود باختصار — رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه ليث ابن أبي سليم وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات (٨ : ١٧٥) .

١٩٣١ قال الهيثمي : رواه أحمد مطولا هكذا وبأسانيد ، وأبو يعلى والبزار وأحمد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح (٨ : ١٧٦) .

١٩٣٢ إسناده آخر له ١٩٣١ .

باب هدية المشركين

١٩٣٣ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيّد ، ثنا يوسف بن عدي ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب ابن مالك ، عن عامر بن مالك / ، الذي يقال له ملاعب الأسِنَّة ، قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بهديّة ، فقال : إنا لا نقبل هديّةً لمشرك^(١) .

١٩٣٤ — حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الرزاق ، أبنا معمر ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك / أن عامر بن مالك قدم ، قلت : / ٤٢٤ فذكر نحوه .

قال البزار : رفعه ابن المبارك ، ووصله ، وأرسله عبد الرزاق ، ولا نعلم روى عامر إلّا هذا .

باب نسخ ذلك

١٩٣٥ — حدثنا محمد بن زياد ، ثنا ابن عيينة ، ثنا بشير بن المهاجر ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : أهدى المقوقس القبطي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاريتين ، إحداهما : مارية أم إبراهيم ابن رسول الله

١٩٣٣ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار إبراهيم بن عبد الله ابن الجنيّد وهو ثقة ، ورواه من طريق (عبد الرزاق) عن عبد الرحمن بن كعب أن عامر بن مالك ، والطريق الأولى عن عبد الرحمن بن كعب عن عامر بن مالك قال : وصله ابن المبارك ، وأرسله عبد الرزاق (٤ : ١٥١) .
(١) ولعله كان في أصل الهيثمي « من طريق أخرى » .

١٩٣٤ هذا هو المرسل الذي رواه عبد الرزاق .
١٩٣٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح (٤ : ١٥٢) .

صلى الله عليه وسلم ، والأخرى : وهبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحسان بن ثابت ، وهي أم عبد الرحمن بن حسان ، وأهدى له بغلته .
فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك منه .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا بريدة ، ولا عنه إلا بشير ، ووهب ابن
زياد في هذا فرواه عن ابن عيينة . وابن عيينة ليس عنده بشير بن المهاجر .
ولكن رواه عن بشير ابن حاتم بن إسماعيل ودهم بن دهثم .

١٩٣٦ - حدثنا بشر بن خالد وأحمد بن ستان قالا : ثنا يزيد بن
هارون ، أبنا سفيان بن حسين ، عن علي بن زيد ، عن أنس أن ملك ذي يزن
أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جرة من المن^(١) فقبلها .

باب حث أهل الإسلام على الهدية

١٩٣٧ - حدثنا محمد بن معمر ، ثنا حميد بن حماد بن أبي الخوار .
ثنا عائذ بن شريح قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : يا معشر الأنصار تهادوا ، فإن الهدية تسأل السخيمة^(٢) .
لو أهدى إلي كراع^(٣) لقبلت^(٤) ، ولو دُعيت إلى ذراع لأجبت .

باب هدية الشحيح

١٩٣٨ - حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري . ثنا يونس بن محمد .

١٩٣٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه علي بن زيد بن جدعان وفيه ضعف وقد وثق
(٤ : ١٥٢) .

(١) الفسل الخلو الذي ينزل من السماء غفواً بلا علاج ، وهو شيء كالطلل فيه حلالة يسقط
على الشجر كما في مفردات راغب .

١٩٣٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار بنحوه ، وفيه عائذ بن شريح وهو
ضعيف (٤ : ١٤٦) .

(٢) السخيمة : الحقد في النفس .

(٣) الكراع : ما دون الركبة من الساق .

١٩٣٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار أن أعرابياً « أهدى » بدل « وهب » والطبراني في
الكبير ، وقال : وهب ناقة فأثابه عليها ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٤ : ١٤٨) .

ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن ابن عباس أن أعرابياً أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأعطاه فقال له : أرضيت ؟ قال : لا ، ثم زاده ، قال : أرضيت ؟ قال : لا ، ثم زاده ، فقال : أرضيت ؟ قال : نعم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لقد هممتُ أن لا أتهب هبةً إلّا من قُرشي ، أو أنصاري ، أو ثقيفي .

قال البزار : لا نعلم أحداً وصله إلّا حماد .

١٩٣٩ — حدثناه أحمد بن عبدة ، عن ابن عيينة ، عن عمرو . عن طاووس عن النبي صلى الله عليه وسلم . ولا يروى عن ابن عباس إلّا من هذا الوجه .

باب

١٩٤٠ — حدثنا بشر بن معاذ العقدي . ثنا عبد الله بن جعفر . ثنا

عبد الرحمن / بن حرملة قال : سمعت عبد الله بن نيار الأسلمي يحدث عن ٤٢٥/ عروة ، عن عائشة قالت : أهدت أم سنبلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لبناً ، فدخلت عليّ به فلم تجده ، فقلت لها : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى أن نأكل طعام الأعراب ، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أم سنبلة ما هذا معك ؟ قالت : لبن ^(١) يا رسول الله أهديته لك ، قال : اسكبي أم سنبلة ! ناولي أبا بكر ، ثم قال : اسكبي أم سنبلة ! ناولي عائشة ، ثم قال : اسكبي أم سنبلة ! فناولته النبي صلى الله عليه وسلم فشرب ، قالت : فقلت : يا بردها على الكبد ! يا رسول الله ! قد كنت نهيت عن طعام الأعراب . قال : يا عائشة !

١٩٣٩ طريق آخر لما قبله .

١٩٤٠ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٤ : ١٤٩) .

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل : « لبننا » .

إنهم ليسوا بأعراب . هم أهل باديتنا ^(١) ونحن أهل حاضرهم ^(٢) . وإذا
دُعوا أجابوا ، فليسوا بأعراب .

١٩٤١ — حدثنا محمد بن إسحاق . ثنا سعيد بن عفير وهو ابن كثير
ابن عفير . ثنا سليمان بن بلال ، عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي قال :
سمعت عبد الله بن نيار قلت : فذكر نحوه إلا أنه قال : يا عائش ! إنهم
ليسوا بأعراب . وفيه قالت عائشة : قد كنت حدثتها أنك قد نهيت .
قال البزار : قد رواه أيضاً يحيى بن أيوب عن ابن حرملة .

باب المكافأة

١٩٤٢ — حدثنا أبو كامل . ثنا عبد الواحد بن زياد . ثنا ليث . عن
مجاهد ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ومن أهدى
إليكم كُرَاعاً فكافئوه .

قلت : ذكره في أثناء حديث .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من
هذا الوجه .

١٩٤٣ — حدثنا محمد بن المثني وعمرو بن علي قالوا : ثنا محمد بن
أبي عدي ، ثنا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري . عن عروة . عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أتاه معروف فذكره . فقد
شكره . ومن تحلى بما لم ينل . فهو كلابس ثوبي زور .

(١) البادية : الصحراء .

(٢) الحاضر والحضر : القرى والأرياف والمنازل المسكونة ، خلاف البادية .

١٩٤١ طريق آخر لما قبله .

١٩٤٢ قال الهيثمي : قلت : رواه البزار في أثناء حديث ، وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ،
ولكنه مدلس ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح (٤ : ١٤٩) .

١٩٤٣ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه صالح بن أبي الأخضر وهو ضعيف (٤ : ١٤٩) .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا صالح ، وهو لين الحديث ، وقد حدث عنه ناس من أهل العلم .

١٩٤٤ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن ثابت ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال الرجل لأخيه : جزاك الله خيراً ، فقد أبلغ في الثناء .

قال البزار : ومحمد بن ثابت لا نعلم روى عنه إلا موسى بن عبيدة . ولا روى / عن أبي هريرة هذا الحديث غيره .

٤٢٦/

باب التودد إلى الناس

١٩٤٥ — حدثنا عمر بن حفص الشيباني : ثنا عبيد الله بن عمرو القيسي ، ثنا علي بن زيد ، عن سعيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس .

قال البزار : رواه هشيم ، عن علي بن زيد ، عن سعيد مرسلًا . وعبيد الله بن عمرو ليس بالحافظ لا سيما إذا خالف الثقات .

١٩٤٦ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عامر ، ثنا أبو الغصن ثابت ابن قيس ، عن خارجة بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سيأتيكم ركب مبغضون ، فإذا جاؤوكم فرحبوا بهم ، واخلطوا بينهم وبين ما يبتغون ، فإن عدلوا فلائفسهم وإن ظلموا فعليها ، وأرضوهم ، فإن تمامزكاتكم رضاهم وليدعوا لكم^(١) .

١٩٤٤ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف (٤ : ١٥٠) .

١٩٤٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه عبيد الله بن عمرو ، وأبو عمر القيسي وهو ضعيف (٨ : ٢٨) .

١٩٤٦ وقال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات . وفي بعضهم خلاف لا يضر (٣ : ٧٩) .

(١) في هامش الأصل هذا الحديث أخرجه أبو داود هذا اللفظ عن جابر بن عبدك فينظر في ذلك .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلا بهذا الإسناد ، وخارجة وأبو الغصن
مدنيان ، ولم يكن أبو الغصن حافظاً .

باب مكارم الأخلاق

١٩٤٧ — حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي ، عن موسى بن عقبة .
عن إسحاق بن يحيى ، عن عمه عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : ألا أدلكم على ما يرفع الله به الدرجات ؟ قالوا :
نعم يا رسول الله ! قال : تحلم عن من جهل عليك ، وتعفو عمن ظلمك .
وتعطي من حرمك ، وتصل من قطعك .

باب قضاء الحوائج

١٩٤٨ — حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ، ثنا سليمان بن
كرار ، عن عمر بن صهبان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اطلبوا الخير عند حسان الوجوه .
قال البزار : عمر بن صهبان لين الحديث ، وقد روى عنه جماعة .

١٩٤٩ — حدثنا أحمد بن المثنى ، ثنا يوسف بن عطية ، عن ثابت .
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الخلق عيال الله ، وأحبهم إلى الله
أنفعهم لعياله .

١٩٥٠ — حدثنا محمد بن المثنى . ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد .

١٩٤٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يوسف بن خالد السمي وهو كذاب (٨ : ١٨٩) .
١٩٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه عمر بن صهبان وهو متروك
(٨ : ١٩٤) .

١٩٤٩ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك
(٨ : ١٩١) .

١٩٥٠ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار وفي إسنادهما زياد بن أبي حسان وهو متروك
(٨ : ١٩١) .

عن زياد بن أبي حسان ، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أغاث ملهوفاً كتب الله له ثلاثاً وسبعين مغفرة ، واحدة منها فيها صلاح لأمره كله ، وثنتان وسبعون إلى يوم القيامة ادخرها له يوم القيامة .

قال البزار : / لا نعلم روى زياد عن أنس إلا هذا . ٤٢٧/

١٩٥١ — حدثنا بشر بن معاذ ، ثنا السكن بن إسماعيل ، عن زياد النميري ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الدال على الخير كفاعله ، والله يحب إغاثة اللهفان .

قلت : قد قال البزار قبل هذا : إن زياداً لم يرو عن أنس إلا الحديث الذي قبل هذا ، وقد روى عنه هذا أيضاً .

باب مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ

١٩٥٢ — حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا شريك ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عطية ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ابن عمر إلا عطية ، ولا عنه إلا عبد الله ابن عيسى ، ولا عنه إلا شريك ، ولا عنه إلا أبو نعيم .

١٩٥٣ — حدثنا محمد بن صالح بن العوام ، ثنا الحنفي ، ثنا أبو بكر النهشلي ، عن محمد بن الزبير ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ .

١٩٥١ هذا الحديث عين سابقه إلا أن في هذا زيادة الدال على الخير كفاعله ، فصح أن زياداً لم يرو عن أنس إلا حديثاً واحداً .

١٩٥٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه عطية وقد وثق على ضعفه ، وبقي رجال البزار رجال الصحيح (٨ : ١٨٧) .

١٩٥٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفه (٨ : ١٧٨) .

باب الصنعة في أهل الدين ، والرياضة في النجباء

١٩٥٤ — حدثنا أحمد بن المقدام ، ثنا عبيد بن القاسم ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، رفع الحديث قال : لا تصلح الصنعة^(١) إلا عند ذي حسب أو دين ، كما لا تصلح الرياضة^(٢) إلا في النجيب .
قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا عبيد ، وهو لين الحديث . و يروى هذا وهو منكر .

• • •

١٩٥٤ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبيد بن القاسم وهو كذاب (٨ : ١٨٣) .

(١) الصنعة : الإحسان .

(٢) الرياضة ، راض الفرس : ذلله وطوعه وعلمه السير ، والنجيب من الفرس : الفاضل النفيس .